الذنب للمعتصم واللعين عقبه ولكن متا خلصنا الله من هذا الهلاك
طلبنا منازل اهلنا والاوطان وحجنا الي بيت الله الحرام وجا
ورنا بمدينة النبي عليه السلام حتي ياتينا الحمام قال المجد
ومافرغ الامارة من هذا الكلام الا وباب المطمورة قد فتح والقايل
يقول لهم ابشروا ايها الامرا فقد جاكم الفرج من عند صاحب
الفرج وقد اخرجوهم في الحال فوجدوهم قد تغيرت منهم الاحوال
وقد طالت شعورهم واظفارهم وصاروا لا يعرفون من تشويش
حالهم وتغير ابدانهم فادخلوهم الي الحمام وحلقوا شعورهم
والبسوهم القماش الفاخر وقدموا لهم الاطعمه فاكلوا اكل
جايع ومدوا اعيونهم فرو ارباب دولة المعتصم فتعجبت الامارة
من ذلك وسمعوا تحت القصر رجة عظيمه فسال الامير عن
ذلك فاخبروهم ان الروم قد ملكت الموصل وانكسروا عساكر
المسلمين واسروا المعتصم ولهم ملك يقال له بجرون مارات
مثله العيون وقد توجهوا طالبين بغداد فلا تتخلوا عنا يا حماة
الاسلام ويا ترس قبر النبي عليه السلام فنحن مستجيرين
بكم ومتعلقين باذيالكم فقال البطال لا كرامه ولا عزازه وانا
ان كنت والله في نيه جيده وهو اني احرق سوق بغداد
واخرب

واخرب هذه البلاد من اجل ما فعل بنا المعتصم وما تكلم احدا ١٧
منكم فقال الامير عبد الوهاب يا ابا محمد ما هو لاي فما علمنا
منهم الا المحبه لنا وما يسعنا ان نتخلا عنهم لانهم مسلمون
علي كل حال قال الراوي وكان قد قدم قوم من العرب
علي نية الجهاد نحو الفي فارس وقدم الامير موسي الكردي
في خمسة الاف فارس من كل بطل مداعس وانضاف اليهم
من بغداد عشرة الاف من الاجناد واقام الامير مع اصحابه
عشرة ايام حتي عادت اليهم ارواحهم ورجعت اليهم قوتهم
وسار الامير عبد الوهاب طالب عسكر الروم وما وصل
الي قرية دار حتي صار في خمسين الف فارس من كل بطل
مداعس وتلاحقت به الفرسان من كل جانب ومكان
وتقابلت الطلايع علي الطلايع وكان في طلايع بجرون
بطل يقال له تورس وكان صحبته خمسة الاف فارس وكان
في طلايع الامير عبد الوهاب الامير سيف الحنيفه ومعه
الف فارس فحمل بعضهم علي بعض وارتجت بهم الارض حتي
التقا سيف الحنيفه بتوروس في المعركه ووقع بينهما

Copyright © King Saud University